

9) شرح مقدمة في علم المنطق - للشيخ سالم القحطاني - وفقه

الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد وقد فرغنا في الدرس السابق من الكلام عن النوع الاول من انواع المعارف وهو التعريف بالشرح - [00:00:00](#) وعرفنا شروط التعريف بالشرح عند المناطق وضررنا على ذلك مجموعة من الامثلة نريد الان ان ننقل بعد ذلك الى النوع الثاني من انواع المعارف وهو التعريف باللفظ. يقول المصنف وفقه الله. التعريف باللفظ. التعريف باللفظ اسهل من التعريف بالشرح -

[00:00:19](#)

لماذا اسهل؟ لان التعريف بالشرح كما تقدم معنا التعريف بالشرح يحتاج الى جمل والى كلمات والى كلام ونوع من التفصيل يعني. طيب نوع من التفصيل اما التعريف باللفظ لا. تستعمل كلمة واحدة فقط - [00:00:42](#) يقول فهو عبارة عن استخدام لفظ واحد لتعريف المصنف. لتوضيح المصنف. فمثلا اقول لك ما الغضنفر؟ نفترض ان انسانا لا يعرف ما الغضنفر. طبعا قد يكون كثير من الناس لا يعرفون ما معنى غضنفر؟ فاذا سألك انسان قال - [00:00:57](#) ما الغضنفر تقول الاسد او اقول لك ما المصنف تقول بنك لاحظ انك عرفت لي كلمة الغضنفر لكنك لم تستخدم غير لفظ واحد. صح ولا لا؟ هذا يسميه المناطق التعريف باللفظ فقط - [00:01:14](#)

اظن هذا سهل جدا بالنسبة لكم بعكس التعريف الشارح الذي نستخدم فيه عدة الفاظ. هناك عدة شروط لا بد من توافرها ليكون التعريف باللفظ صحيحا. اذا ليست اي كلمة نضعها - [00:01:33](#) الامر صحيحا لا هناك شروط كما اشترطنا شروطا في التعريف التعريف الشارح او التعريف بالشرح كذلك هنا في التعريف باللفظ نشترط شروط الشرط الاول الا يكون اللفظ الشارح اعم يعني الكلمة التي انت ستأتي بها لتوضح الكلمة الغامضة - [00:01:46](#) يجب الا تكون اعم تمام مثال لو سألتك ما الهاتف النقال وقلت جهاز الان لو تقارن بين الجهاز والهاتف النقال. ايها اعم وايها اخص؟ لا شك ان الجهاز اعم. لان الجهاز مفهوم - [00:02:09](#)

واسع هو عام يشمل جهاز الاتصال جهاز الغسيل جهاز التنظيف جهاز الى اخره طيب فلذلك انت ماذا فعلت؟ انت عرفت الهاتف النقال بكلمة اعم منها. وهذا خطأ. عندما نطق خطأ - [00:02:30](#)

هذا التعريف خاطئ لان كلمة جهاز اعم من كلمة هاتف نقال فالفاكس جهاز والطابعة جهاز والهاتف الثابت جهاز وهناك الاف الاجهزة غير الهاتف فليس كل جهاز جهاز هاتف نقال يعني هنا نحوي لو قال فليس كل جهاز هاتف نقالا - [00:02:48](#) عنا خبر ليس ينصب لكان افضل يعني لكنه قد يكون قصد به الحكاية فيخرج هذا على الحكاية. على كل حال. اذا لا يصح ان نعرف لفظا لفظ اعم منه. واضح هذا؟ هذا هو الشرط الاول - [00:03:12](#)

الشرط الثاني طيب اه قبل ان ننقل الى الشوط الثاني اه لو قلت لك مثلا عرف الصلاة وعرفت الصلاة بانها عبادة ما رأيكم في هذا التعريف اردت ان تعرفه على طريقة التعريف باللفظ وليس على طريقة التعريف الشارح - [00:03:29](#) ما رأيكم في هذا التعريف؟ هذا التعريف خطأ. لماذا لماذا اه لانه لان كلمة عبادة مفهوم العبادة اعم واوسع واشمل من مفهوم الصلاة العبادة تشمل الزكاة والصوم والحج وبر الوالدين وصلة الارحام الى اخره. فانت عرفت الصلاة بشيء اعم منها وهذا خطأ عند المناطق.

نعم - 00:03:47

طيب الشرط الثاني الشرط الثاني ايضا هنا يعني آآ يعني ملحوظة لغوية تحتاج الى تأمل ايضا انه آآ المصنف قال قبل قليل قال هذا التعريف خاطئ اه يعني هم يقولون ان خاطئ - 00:04:13

الخاطئ هو الائم والكاذب والمخطئ هو هو الذي بمعنى الخطأ يعني بمعنى الغلط فيقولون ان الائق ان نقول هذا التعريف خطأ او نقول هذا التعريف غلط مخاطر فخاطئ معناها كاذب وائم - 00:04:36

نعم لذلك في القرآن ناصية كاذبة معصية كاذبة خاطئة طيب على كل حال هذا هو المعروف يعني عند اللغويين قد تكون في قد يكون في المسألة خلاف او نحو ذلك الله اعلم - 00:04:57

على كل حال اه نتقل بعد ذلك الى الشوط الثاني يقول الا يكون اللفظ الشارح اخص اذا نحن لا نريد ان يكون اللفظ اعم ولا اخص لا يكون اعم ولا يكون اخص. طيب ايش يكون اذا؟ يكون مساويا - 00:05:16

طيب ذكرنا قبل قليل ان من شروط التعريف اللفظي ان لا يكون اللفظ الشرح اعم. فهل يكفي ذلك؟ لا. يجب ايضا ان لا يكون اخص منه. فمثلا لو سألتك ما الهاتف النقال؟ قلت - 00:05:33

هو الايفون. انت الان ماذا فعلت انت عرفت الهاتف النقال بشيء اعم منه ام اخص منه؟ اخص لان الهاتف نقال تحته افراد اخص منهم مثل ايفون وسامسونج نوكيا مثلا اذا كان ما زال احد يعني يستعمله - 00:05:43

طيب فعلى كل حال انت عرفت الان الهاتف نقال بكلمة اخص من الهاتف النقال فقلت الايفون هل هذا تعريف صحيح؟ لا ليس صحيحا ان الهاتف النقال ليس محصورا في الايفون - 00:06:04

وهناك انواع اخرى غير الايفون كنوكيا وبلاك بيري وغيرهما. اذا اذا عرفنا الهاتف النقال بانه جهاز يكون بانه جهاز يكون تعريفنا خاطئا. لماذا؟ لان لفظ الجهاز اعم من المعرف الهاتف النقال. واذا عرفنا الهاتف النقال بانه ايفون نكون كذلك مخطئين - 00:06:18

لاحظوا هنا المصنف قال مخطئين. هذا صحيح لكن لا لا يقال خاطئين. خاطئين معناها ائمين او كاذبين نحو ذلك. هذا هو المشهور يعني لان لفظ ايفون اخص من لفظ الهاتف النقال اذا ما الحل - 00:06:43

حسنا ما رأيك لو عرفنا الهاتف النقال بانه جوال او الموبايل او الخليوي اللفظ الجوال اعم من لفظ الهاتف النقال؟ لا لان كل هاتف نقال هو جوال كذلك واضح؟ اذا هذا مساوي - 00:06:57

ام اعم ام اخص؟ لا شك انه مساوي هل لفظ الجوال اخص من لفظ الهاتف؟ قال لا لان كل جوال هو هاتف نقال. اذا التعريف وهو كلمة جوال يساوي تماما المعرف وهو الهاتف النقال وليس - 00:07:14

اعم او اخص منه. وهذا هو المطلوب. ايش المطلوب؟ ان يكون اللفظ المعرف مساويا تماما للفظ المعرف عفوا تماما للفظ المعرف. كما لو سألتك ما الانسان اذا قلت حيوان تكون مخطئا - 00:07:27

لماذا؟ لان لفظ حيوان اعم من الانسان فليس كل حيوان انسانا فالحيوان يشمل الانسان والبهيمة والنبات. واذا عرفت الانسان بانه فيلسوف هنا ايش فعلت انت؟ عرفته بشيء اخص وفي السابق عرفته بشيء اعم - 00:07:44

طيب اذا قلت فيلسوف فانت كذلك مخطئ انظر هنا قال مخطئ وهذا هو الائق وليس خاطئ. طيب لان له فيلسوف اخص من الانسان فليس كل انسان فيلسوف فيلسوفا. انتهينا من هذا اذا الشرط الاول الا يكون عم. الشرط الثاني الا يكون - 00:08:01

اخص نتقل للشوط الثالث. الشرط الثالث ان يكون المعرف اظهر واوضح من المعرف هذا امر بدهي لماذا نحن ذكرنا لكم في الدرس السابق ان هناك معيارا عاما في باب المعارف والتعريفات - 00:08:17

وهو ان يكون التعريف واضحا اوضح من المعرف والا لم تكن لم يكن للتعريف قيمة ولا فائدة ما الفائدة من ان تعرف لي الشيء بشيء اغمض منه او اصعب منه انا ما استفدت شيئا. انا لا اعرف ما معنى غضنفر - 00:08:33

طيب لا اعرف ما معنى غضن فاء فلا تذهب وتعرف لي الغضنفر بكلمة اصعب منها او اغمض منها واضح؟ فتقول لي مثلا الغضنفر هو القسورة. طيب هو هو لا يعرف غضنفر - 00:08:52

فقد يكون ايضا غالبا لا يعرف ما معنى قسورة فانت عرفته بشيء اغمظ طبعا نسبي. هناك اناس يعني يختلف من شخص الى شخص طيب الشرط الثالث ان يكون المعرف اظهر واوضح من المعرف اي ان يكون اللفظ المستعمل في شرح المصطلح المجهول اكثر وضوحا منه. فمثلا نقرأ في ادبيات الفكر الشيوعي - [00:09:06](#)

الطبقة الكادحة هذا اللفظ يكثر استعماله في وسائل الاعلام. يقولون الطبقة الكادحة. لو سألت شيوعيا ما معنى الطبقة الكادحة تصور لو قال لك الطبقة الكادحة تعني واسأل الله ان يعينني على قراءة هذه الكلمة. طبقة البروليتاريا. ما الخطأ - [00:09:28](#) الذي وقع فيه الخطأ الذي وقع فيه انه عرف شيئا غامضا بالنسبة لك من خلال استعمال لفظ اشد غموضا. فالذي لا يعرف معنى طبقة كادحة لن يعرف من باب اولى - [00:09:48](#)

معنا طبقة معنا طبقة البروليتاريا. فلا تعرف شيئا غامضا بشيء اكثر غموضا وخفاء منه. واضح هذا مثل انسان قلت انسان مثلا اعجمي لا يعرف آآ العربية جيدا فسألك ما معنى ذهب - [00:09:58](#) ما معنى ذهب فقلت له مثلا الذهب هو الابريز الذهب هو العين طيب او ونحو ذلك يعني طيب فانت هنا عرفت بشيء اغمظ طيب لكن لو قال لك الطبقة الكادحة تعني طبقة العمال - [00:10:21](#)

هنا هنا انت حصلت على معنى اكثر وضوحا واصبحت قادرا على تصور المقصود من مصطلح الطبقة الكادحة بعكس استعمال طبقة البروليتاريا الذي لم يزدك الا غموضا. طيب اذا من شروط التعريف السليم ان يكون التعريف الذي تستخدمه المعرف اظهر واوضح - [00:10:44](#)

المصطلح الذي نريد ان نعرفه بين قوسين المعرف. الان دعنا نأخذ مثالا يجمع لنا هذه الشروط الثلاثة. ما القرآن الكريم لو قلت لو قلت هو كتاب هنا ما هما الخطأ الذي وقعنا فيه؟ اننا عرفناه باعم - [00:11:04](#)

باخص ام بمساوي لا شك انك عرفته بعام. صحيح انه كتاب لكن هل الاكتفاء بذلك صحيح؟ لا ليس صحيحا. حسنا اين خطأ؟ الخطأ يكمن في ان كلمة كتاب اعم من كلمة القرآن الكريم - [00:11:26](#)

لو قلت القرآن الكريم هو سورة البقرة. هنا ايش فعلت انت؟ فسرتة بشيء اخص. هل هذا صحيح؟ لا. لان سورة البقرة وان كان جزءا من القرآن الكريم فانها ليست كافية - [00:11:39](#)

فهناك مائة وثلاث عشرة سورة اخرى في القرآن الكريم. اذا اين الخطأ الذي وقعنا فيه؟ الخطأ يكمن في اننا استعملنا لفظا اخص من المعرف فسورة البقرة اخص من القرآن الكريم. حسنا. ماذا لو سألتك ما القرآن الكريم؟ فقلت فقلت - [00:11:49](#)

هو الفرقان هل لفظ الفرقان اوضح ام اخفى من لفظ القرآن الكريم؟ هو اخفى بالتأكيد لماذا اخفى؟ لان الذي لا يعرف القرآن الكريم من باب اولى انه سيجهل الفرقان. طيب - [00:12:07](#)

الذي لا يعرف القرآن الكريم لن يعرف الفرقان. اذا التعريف بالاخص او بالاعم او بالاخفى كل ذلك يعد عيبا ونقصا يجب تفاديه عند التعريف باللفظ واضح هذا ثم بعد ذلك عندكم - [00:12:19](#)

مرسم تشجيري طيب ننتقل بعد ذلك الى النوع الثالث من انواع المعارف وهو التعريف بالمثال التعريف بالمثال سهل جدا جدا جدا ويعني يسلكه كثير آآ من العلماء وكان السلف رحمهم الله تعالى يعتمدون هذا الاسلوب في التعريف كثيرا - [00:12:34](#)

نجد هذا في كتب التفاسير هنا يفسرون آآ بعض الايات لا يفسرونها لك بالتعريف الشارح ولا باللفظ وانما يفسرونها لك بالمثال المثال واضح وهذا كثير جدا جدا في تفسير القرآن الكريم في تفاسير السلف في التفسير المأثور ولو رجعتم لو تذكرون في شرحنا على كتاب آآ - [00:12:58](#)

التفسير للشيخ اسلام ابن تيمية ذكرنا هناك مجموعة من هذا القبيل وهو من قبيل التعريف بالمثال طيب يعني مثلا آآ في قوله تعالى اه وهذا المثال ايضا ذكرناه في في اصول التفسير فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مغتصب ومنهم سابق بالخيرات - [00:13:22](#)

طيب من هو الظالم لنفسه؟ ومن هو المقتصد؟ ومن هو السابق بالخيرات؟ لما يأتي السلف يفسرون هذه الايات هذه الاية آآ لا يشرحونه لا يبينون لك بالتعريف الشارح ولا باللغو وانما يضربون لك امثلة - [00:13:45](#)

فيقول لك مثلا اه السابق بالخيرات هو المحافظ على الصلوات مثلا او او الذي يصوم او الذي يحج هذه امثلة هذه مجرد امثلة طيب اذا هذا التعريف بمثال مثل ان اقول لك عرف الفاعل - [00:13:59](#)

عرف الفاعل تقول الفاعل مثل قام زيد هنا انت ماذا فعلت عرفته لي بالمثال عرفته لي بالمثال احيانا يصعب علينا ان نعرف الشيب بعبارة او بلفظ فنجنح الى تعريفه بالمثال مثلا في علم النحو تنقسم الكلمة الى اسم وفعل وحر. فلو سألتني ما الفعل - [00:14:16](#) يمكن ان اقول لك هو الحدث الذي يدل على زمن معين طيب هذا درسناه في النحو. طيب الان انت لما لما قلت لي هذا ماذا فعلت؟ هذا من اي انواع التعاريف؟ هذا تعريف بالمثال - [00:14:36](#)

ام تعريف باللفظ ام تعريف بالقول الشارح؟ ما رأيكم هذا تعرفون بالقول الشارح طيب هذا تعريف الشرح لكن يمكن ان اقول لك الفعل مثل اكل وضرب ونام وتعلم ويمشي ويسعى وغير ذلك هذا - [00:14:51](#)

تعريف بالمثال وربما بالمثال يصل عليك معرفة المقصود. كما قيل بالمثال يتضح المقال. واضح؟ لذلك هو اسهل هو اسهل. ولكن تعريف الشارح التعريف الشرح ادق علميا واضح؟ هذا التعريف المثالي هذا للمبتدئين وللتيسير وللعمامة ونحو ذلك - [00:15:08](#) اه نعم يعني قد يستخدم للخاصة ايضا لطلاب العلم ولكن يعني يعني انا ارى ان يجمع بينهما ان يجمع يعني تعرف لطلاب العلم الشيء بالقول الشارح ثم بعد ذلك تضرب له مثالا طيب اذا القول الشرح ادق والتعريف بالمثال اسهل - [00:15:30](#)

والسلف رحمهم الله كانوا يكرهون التكلف والتنطع والتدقيقات والتشقيقات هذه فيميلون كثيرا الى التعريفات بالمثال رحمهم الله لانهم يعني كانوا يميلون الى التيسير والى يعني آآ طرح التكلف ونحو ذلك. لذلك تجد عباراتهم - [00:15:51](#)

نجد عباراتهم آآ سلسلة وواضحة واعمق والفاظهم قليلة مع ذلك فيها بركة سبحان الله ونحن المعاصرين نحن المعاصرين وهنا المعاصرين منصوبة على الاختصاص طيب آآ نحن المعاصرين اه الفاظنا كلماتنا كثيرة وكليلة ايضا ويعني البركة فيها قليلة -

[00:16:10](#)

الله المستعان طيب يقول قد تسأل ما المقصود بالدولة قد يصعب ان اعرف لك الدولة بمفهومها القانوني يعني انا اقول لك هو كيان له حدود ومعترف الى يا اخي ابدأ اعرفه لك بتعريف قانوني او او تعريف سياسي. طيب؟ لكن يمكن ان اقول - [00:16:40](#)

الدولة مثل بريطانيا وفرنسا والمانيا وفنزويلا والبرازيل انت الان عرفت ما المقصود بالدولة؟ من خلال هذه الامثلة فلو قلت لك بعد ذلك هل الامم المتحدة دولة ستقول لا. طيب كيف عرفت انها ليست بدولة؟ لانها ليست مثل الامثلة التي ذكرتها لك. فانت عرفت ان

الامم المتحدة ليست دولة لان ليس لانني عرفت لك الدولة - [00:17:05](#)

ولكن لاني ذكرت لك امثلة على مفهوم الدولة فاصبحت تتقيسها على تلك الامثلة. واضح هذا؟ طيب؟ يعني لو انسان مثلا قال لك عرف لي العالم من هو العالم قد يصعب علي ان اعرفه نكهة ان ان اعرفه لك بتعريف دقيق بالمسطرة - [00:17:25](#)

لكن لو قلت لك العالم مثل احباب الحنبل مثل الشافعي مثل مالك هنا انت يعني اتضح لك المقصود واضح هل التعريف بالمثال خطأ ام او معيب الافضل ان تذكر التعريف بالشرح ثم تنتقل الى ذكر امثلة. كما قلت لكم قبل قليل. مثلا حين اسألك ما النظام الملكي -

[00:17:46](#)

ايش تفعل؟ تجمع بين اثنين اول شيء تشرحه لي اشرحه لي بطريقة التعريف الشارح بتعريف دقيق علمي بعد ذلك تضرب لي مثالا هكذا تكون الصورة اوضح تقول هو النظام السياسي الذي يكون على رأسه ملك - [00:18:16](#)

النظام السياسي الذي يكون على رأسه ملك. هذا تعريف علمي دقيق على طريقة المناطق الذي يسمونه بالتعريف الشارح. كلمة نظام هذا جنس هذا جنس في التعريف آآ يخرج ما ليس نظاما مثل ماذا؟ مثل افكار والمبادئ تخرج - [00:18:32](#)

قوله سياسي هذا قيد هذا القيد ماذا اريد به اه هذا طبعا تصنيفه من الكليات الخمس انه نوع نوع النظام جنس والسياسي نوع تمام فاذا السياسي هذا النوع ماذا اردنا ان نخرج به؟ هذا القيد ماذا اردنا ان نخرج به؟ اردنا ان نخرج به كل الانظمة التي ليست

سياسية - [00:18:52](#)

مثل النظام الاقتصادي النظام الاداري النظام الى اخره وقوله الذي يكون على رأسه ملك هذا ايش يسمى؟ من ايش تصنيفه من

الكليات الخمسة التي درسناها في الدرس قبل الاخير هل هذا نوع ام جنس - 00:19:17

انفصل ام عرب عام ام خاصة هذا فصل لماذا؟ لان الفصل وظيفته ان يميز النوع عن نظيره فالنظم السياسية كثيرة النظم السياسية متنوعة وكثيرة فلما قلنا الذي يكون على رأسه ملك - 00:19:35

اخرج به النظم السياسية التي لا يكون على رأسها ملك. واضح ثم تقول ومن الامثلة على ذلك بريطانيا هولندا بلجيكا الاردن السعودية وهلم جرا هذا الافضل ولكن يمكنك ان تعرف الشيء من خلال ذكر الامثلة - 00:19:54

ان كنت ترى ذلك اسهل لدى القارئ او المستمع. فالهدف من التعاريف كلها هي تحويل المجهول الى معلوم. فاذا كانت الامثلة هل يضعوا عليه خطأ الهدف من المثال تحويل المجهول الى معلوم - 00:20:10

هذا هو الهدف الاساسي فاذا كان فاذا كان تعريفك لا يزيدني علما ولا ينقلني الى العلم وانما يزيدني جهلا فهذا ليس بتعريف فاذا كانت الامثلة تحقق ذلك اكثر من غيرها - 00:20:26

فهي اولى. اذا قد يكون التعريف بالمثال اولى وواجب من التعريف بالشرح. لكونه اكثر تأثيرا في النفس او سيجعل الامر اكثر وضوحا عند السامع وبهذا نكون قد انتهينا من التعريف بالمثال - 00:20:40

يقول المصنف وفقه الله التعريف بالحس التعريف بالحس. كيف يعني التعريف بالحس ليس بالضرورة ان اعرف كل شيء من خلال استعمال الالفاظ تلاحظون نحن في الرقم واحد واثنين وثلاثة في التعريف في النوع الاول والثاني والثالث من انواع التعريفات

لاحظتم اننا كيف نعرف الشيء باستخدام كلمات - 00:20:57

صح ولا لا؟ الان لا الان لا لن استخدم كلمات. ماذا سنفعل؟ يقول المصنف فاحيانا يكفي ان نوظف ادوات الحس لمعرفة الشيء. والحس كما هو معلوم من مصادر فنحن نعرف ان هذا الشيء بارد - 00:21:21

كيف هل من خلال كلمات تشرح والفاظ تذكر؟ لا وانما من خلال حاسة اللمس ونعرف ان هذا الشيء رائحته كريهة من خلال حاسة الشم ونعرف ان هذا الشيء مربع من خلال حاسة البصر. وهدم جراء - 00:21:37

اذا كيف نوظف ادوات الحس الخمس لتعريف الشيء؟ على سبيل المثال لو سألك شخص ما القرآن الكريم تستطيع ان تقول له هو كلام الله عز وجل. المعجز المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته. هذه - 00:21:55

طيب هذي هذي اي طريقة؟ هذي الطريقة رقم واحد وهو التعريف الشارح نستعمل فيه الكليات الخمس. نستعمل مثلا جنس نستعمل النوع نستعمل الفصل ونحو ذلك. تمام كلام الله مثلا جنس يشمل التوراة والانجيل والزبور والى اخره - 00:22:12

طيب المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم هذا هذا فصل هذا فصل لانه اخرج بقية الكتب. طيب هذه الطريقة لكن هناك طريقة اخرى لتوضيح المراد بالقرآن دون استعمال الفاظ وهي ان تعطيه مصحف - 00:22:29

وتقول له هذا هو القرآن واضح؟ تأخذ تأخذ المصحف تقول شفت هذا هذا هو القرآن وهذا يشبه المثال الذي ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في رسالته اصول التفسير لما قال - 00:22:45

وذلك انك عندما يسألك رجل ويقول لك ما الخبز؟ مثلا طيب ما ما الخبز؟ فتحمل رغيفا وتريه اياه وتقول له هذا وتقول له هذا. هذا تعريف بالحس انت الان عرفت القرآن لكن دون استعمال الفاظ. وانما استعملت شيئا حسيا وهو المصحف. مثال اخر - 00:23:01

هناك وجبة اردنية تسمى منسف. طيب. مثال ظريف يعني اه طيب وهذي الوجبة بالمناسبة لذيدة يعني لمن لم يذوقها فليذوقها طيب لو سألك صديقك ما المنسف ربما تجد الصعوبة في شرح هذه الوجبة نظريا صحيح يعني تخيل انك تحتاج ان تعرف المنسف بالقول

الشارح بالتعريف الشارح الذي هو رقم واحد صعب - 00:23:24

تستطيع لكن في صعوبة. وربما لو استعملت العديد من العبارات في شرحها لن يتصورها تصورا صحيحا. فماذا تفعل؟ تدعوه الى احد المطاعم وتطلب المنسف وحين يراه سيحصل له تصور عنه. واضح - 00:23:50

اذا رآه سيحصل له تصور عنه. واذا ذاقه طبعاً اكتملت الصورة. هنا انت لجأت الى احدى ادوات الحس وهي البصر لتعريف المنسف وكانت يكفي صديقك ليتصور ماهية المنسف هذا هو التعريف اه بالحس - 00:24:05

امم طيب وليس لنا في علم المنطق اهتمام بالتعريف بالحس لان لان المنطق علم يتعامل مع المعاني والحس لا معاني فيه وانما هنا اكمالا لفائدة التقسيم. ننتقل بعد ذلك الى النوع الخامس والآخر - [00:24:22](#)

من انواع المعارف وهو التعريف بالقسمة. التعريف بالقسمة احد الطرق التي نتوصل من خلالها الى ايضاح المعرف المجهول. من خلال الاستحضار جميع اقسامه بحيث لا يبقى في الذهن سوى المفهوم المعرف - [00:24:41](#)

واضح؟ سوى المفهوم المعرف. مثال لو سألنا ما تعريف الكلمة في اللغة العربية ربما من الصعوبة ان نورد تعريفا بالشرح جامعا مانعا او تعريفا لفظيا او تعريفا بالمثل لمفهوم الكلمة. ولذلك يعرف علماء النحو الكلمة - [00:25:02](#)

بقولهم الكلمة لاحظوا الان الكلمة ثلاثة اقسام. اذا ايش فعلوا قاموا بتقسيم الكلمة. هذا ليس تعريفا في الحقيقة الا على سبيل المجاز التعريف ان يكون مثلا بالقول الشارع باللفظ ونحو ذا. هم هنا قسموا لكن هذا يعاد عند المناطق من قبيل التعريف يعني - [00:25:19](#)

هم يدخلونهم من ضمن التعريف. طيب فاذا ايش تفعل؟ ان تقسم الكلمة بدلا من ان تعرفها بدلا من ان تعرف الكلمة بان تقول مثلا الكلمة قول مفرد كما يقول ابن هشام مثلا في قطر. الكلمة قول مفرد - [00:25:41](#)

هنا ان تعرفت الكلمة بالتعريف القول الشارح. تمام لكن ماذا تفعل الان؟ لا لا تعرفه وانما قسمه فقط وتقول الكلمة ثلاثة اقسام الاسم والفعل والحرف. خلاص فالسامع عرف الان ما هي الكلمة. لماذا؟ لان الكلمة لا - [00:25:57](#)

عن هذه الثلاثة واضح لكم طيب مثال اخر لو قلت لك عرف التوحيد عرف التوحيد فاذا عرفت التوحيد بانه افراد الله بالعبادة. او افراد الله بما يختص به كما يعرف بعضهم طيب هنا ان تعرفته بالقول الشارح - [00:26:16](#)

واذا قلت لي واذا قلت لك عرف التوحيد فقلت لي التوحيد هو ان تسجد لله هذا تعريف بايش؟ بالمثل تعرفون بالمثل طيب اذا قلت لي اذا قلت لك عرف التوحيد فقلت لي التوحيد هو - [00:26:40](#)

هو الاخلاص التوحيد هو الاخلاص. هذا من قبيل التعريف باللفظ تمام طيب واذا قلت لي او اذا قلت لك عرف التوحيد فقلت لي التوحيد ثلاثة اقسام. توحيد الربوبية توحيد اللوهمية توحيد الاسماء والصفات - [00:27:04](#)

هنا ان تعرفته بايش؟ عرفته بالقسمة يقول المصنف الكلمة ثلاثة اقسام الاسم والفعل والحرف او يقولون الكلمة اما ان يكون لها معنى بذاتها او لا. الثاني حرف والاول ان كان مرتبطا بزمان فهو فعل - [00:27:21](#)

والا فهو اسم. تمام؟ هذا شرحناه كثيرا في النحو هذه الطريقة تسمى تعريف الشيء بالقسمة. فنحن جعلناك تعرف معنى الكلمة ليس من خلال تعريفها. وانما من خلال تقسيمها. ثم بعد - [00:27:35](#)

المصنف وفقه الله يعني اه استطرد دعنا نقول او دخل في مسألة اخرى متعلقة بالقسمة آآ وذلك انه يريد ان يبين لك الان اركان القسمة نحن انت اذا قسمت شيئا - [00:27:50](#)

انت اذا قسمت شيئا ما ما هي اركان القسمة؟ كل تقسيم في الدنيا لابد ان يكون فيه واحد من هذه الامور التي سنذكرها وهي امور بديهية لا لا تقلقوا منها - [00:28:09](#)

في امور بديهية يعرفها الانسان بفطرته. كل ما ما سنفعله اننا سنقول لك هذا يسمى في المنطق كذا. وهذا يسمى في المنطق كذا فقط حين حين نقوم بتقسيم مفهوم ما - [00:28:23](#)

نجد اننا امام اربعة اشياء الف المقسم المقسم بفتح السين ما هو المقسم هو الشيء الذي نقسمه الى عدة اقسام طيب نعود الى مثالنا الذي هو قبل قليل. في مثالنا السابق ماذا قلنا؟ الكلمة ثلاث اقسام اسم وفعلنا حرف. صح - [00:28:39](#)

ما هو المقسم هنا الكلمة لماذا حكمنا على الكلمة بانها مقسم لانها هي الشيء الذي قسمناه الى عدة اقسام. الى المناطق يسمون الشيء الذي يقسم يسمونه مقسم واضح؟ يسمونه مقسم - [00:29:04](#)

على وزني ما افعل تمام فمثلا حين نقسم الاقتصاد الى اقتصاد اسلامي ورأس مالي واشتراكي. اين المقسم هنا المقسم هو كلمة اقتصاد لاننا قمنا بتقسيمها الى عدة اقسام. واضح؟ اذا ما معنى مقسم؟ يعني المكان الذي قسمنا - [00:29:26](#)

منه الشيء المكان الذي مكان القسمة يعني قال ويسمى المقسم كذلك مورد القسمة ويسمى ومحل القسمة يعني المكان والمحل الذي

قسمه لذلك مفعول عند عند علماء الصرف هذا الوزن وزن وافعل يأتي بمعنى اسم المكان - [00:29:48](#)

يأتي بمعنى اسم المكان كما شرحنا ذلك في شرحنا على الاعلامية الافعال ابن مالك تمام طيب ننتقل بعد ذلك الباب. باء هو القسم ما

هو القسم القسم هو الشيء المتفرع - [00:30:08](#)

عن المقسم واضح؟ يعني نرجع الى مثال انه فوق فوق مثالي اسمه الفعل وحرف. اين المقسم؟ قلناه الكلمة. طيب اين القسم كم قسم

عندنا؟ ثلاثة اقسام عندنا الاسم قسم والفعل قسم والحرف قسم - [00:30:27](#)

واضح؟ هذا يسمى عند المناطق القسم وكذلك في حياتنا الطبيعية نقول له قسم عندنا مثلا في الجامعة نقول اه مثلا كلية اه كلية

من الكليات ثم بعد ذلك الكلية تحتها اقسام - [00:30:45](#)

تمام طيب اه القسم هو الشيء المتفرع عن المقسم مثل الاقتصاد الاسلامي والاقتصاد الرسماني هذه اقسام لكلمة ايش؟ اقتصاد.

واضح؟ كما ان الاسم والفعل اقسام لايش؟ للكلمة. طيب وتوحيد اللوهية وتوحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات هذي ايش؟

هذي مقسم ام قسم؟ هذه - [00:31:02](#)

قسم هذه اقسام طيب جيم التقسيم. ما هو التقسيم عفوا القسم القسيم ما هو القسيم بدون قسيم ما هو القسيم؟ القسيم هو

المفهوم الموازي للقسم في تفرعهما عن المقسم كيف - [00:31:23](#)

الاقتصاد الاسلامي يعد قسيما لمن؟ للاقتصاد الرأسمالي. يعني كأنه شقيقه يعني. عرفت انه اخوه وشقيقه. هذا هو القسيم اه اه

يعد قسيم الاقتصاد الرأسمالي والاقتصاد الاشتراكي وهذه الثلاثة تعد اقساما للاقتصاد - [00:31:45](#)

والاقتصاد يعد مقسما لها. طيب دعوكم من هذا المثال انا اعرف ان كثيرا منا يعني ليس محيطا في علم بعلم الاقتصاد دعونا نرجع

الى المثال السابق الذي ذكره المصنف فوق. نطبق عليه هذه المصطلحات الاربعة. المقسم - [00:32:09](#)

والقسم والقسيم. طيب وبقي معنا مصطلح اخير سنأتي عليه. طيب المصطلح الاخير سهل ما في شيء طيب الكلمة اسم وفعل وحرف

اين المقسم الكلمة لماذا؟ لان هي محل التقسيم. هو هو الشيء الذي قسمناه. طيب - [00:32:31](#)

اين القسم القسم هو اسم وفعل وحرف. كم قسم عندنا؟ ثلاثة هذا واضح طيب اين القسيم نقول الاثم قسيم للفعل والحرف والفعل

قسيم لمن؟ الفعل قسيم للاسم والحرف والحرف قسيم لمن؟ الحرف قسيم - [00:32:48](#)

للاسم والفعل. ما معنى قسيم؟ القسيم هو المفهوم الموازي للقسم يعني كأنه يعني احد الاشياء التي تفرعت عن المقسم واضح

هذا يعني هو شقيقه طيب مثلا الان ما العلاقة بين توحيد اللوهية وتوحيد الربوبية - [00:33:11](#)

ايش تقول توحيد اللوهية قسيم لتوحيد الربوبية واضح طيب واين المقسم؟ التوحيد وكم قسم تحته ثلاثة؟ ربوبية الوهية اسمع

صفاته واضح هذا اذا هذا المقسم وهذا القسم وهذا القسيم باقي معنا الاخير - [00:33:31](#)

وهو دال يقول المصنف القسمة. ما هي القسمة؟ القسمة هي عملية التقسيم نفسها هذي العملية هذي القصة التي نشرحها لك تسمى

القسمة واضح اي عملية تفريع الاقسام من مقسمها هذي العملية كله هذي القصة كلها هذي الحكاية كلها تسمى القسمة - [00:33:56](#)

اذا عندكم بعد ذلك الرسة القسم والمقسم والقسيم والقسمة وعندكم بعد ذلك الرسة طيب يقول المصنف وفقه الله انواع القسمة

انواع القسمة هناك انواع متعددة للتقسيمات لكننا هنا نتحدث عن نوعين مهمين للتقسيم. النوع الاول القسمة العقلية - [00:34:18](#)

والمقصود بها ان نحصر القسمة في شيئين يمنع العقل وجود ثالث لهما مثلا الانسان اما حي او ميت هناك قسما الانسان الى ايش؟

الى قسمين لا ثالث لهما نلاحظ هنا ان العقل يمنع وجود قسم ثالث. ولذلك نسميها ايش؟ قسمة عقلية. فنقول مثلا مقتضى القسمة

العقلية ان الانسان ينقسم الى - [00:34:50](#)

قسمين حي او ميت. ما الذي قال لنا هذا؟ العقل. فهذا يسمونه قسمة عقلية مثال اخر الانسان اما جاهل او عالم هذي كذلك قسمة

عقلية لانه لا يوجد قسم ثالث لا يوجد انسان غير جاهل وغير عالم في الوقت - [00:35:15](#)

لابد ان يكون في الوقت نفسه. اما اذا اختلفت الاوقات نعم ممكن ممكن ان تكون الان عالما وغدا جاهلا او العكس تكون الان جاهلا

وغدا تكون عالما ممكن طيب النوع الثاني القسمة الاستقرائية - [00:35:36](#)

ما معنى قسمة استقرائية؟ يعني نبحث ونستقرأ ونستقصي فنجد ان الامر لا يخلو عن هذه الاقسام والمقصود بها ان نقسم الاشياء بناء على ما نستقريه في الواقع ما معنى نستقريه يعني ما نبخته - [00:35:55](#)

طيب لا بناء على ما يقتضيه العقل مثال الانسان اما ابيض او اسمر او اسود او اصفر هذي القسمة ناشئة عن الاستقراء. اي اننا تتبعنا الوجود الانساني في الواقع فوجدنا انه اما ان يكون ابيض او - [00:36:09](#)

واسود او احمر او اصفر. لكن هذه القسمة ليست عقلية. لماذا لان العقل لا يمنع من وجود انسان بلون اخر غير اللون التي نعرفها فقد يخرج لنا انسان بلون اخضر او ازرق العقل لا يمنع ذلك ان العقل ممكن ان يتخيل هذا ممكن ان يتصوره - [00:36:32](#)

وكوننا لم نرى انسانا اخطر لا يعني ان وجوده مستحيل عقلا. اذا هو مستحيل ايش؟ مستحيل واقعا. مستحيل وجودا مستحيل من حيث الاستقراء والبعث. لكن ليس مستحيل عقلا ممكن ان ان يحصل هذا في العقل - [00:36:53](#)

العقل يعني يتقبل هذا. اذا ما الذي جعلنا نقسم الانسان الى هذه الالوان هل العقل قال لنا هذا لا. وانما البحث والاستقراء والتتبع والنظر والتأمل هو الذي جعلنا نقسم هذا الانسان الى هذه الاقسام وبالتالي نسمي هذه القسمة ايش - [00:37:08](#)

القسم الاستقرائية القسمة الاستقرائية ثم قال شروط التعريف بالقسمة حتى يكون التقسيم معتبرا ونافعا لابد من تحقق الشروط الالية. الشرط الاول ان يكون للتقسيم ثمرة وفائدة تصور لو انك تعمل في احد المصارف وسألتك ما القروض التي لديكم - [00:37:32](#)

قلت لي القروض التي لدينا اما ان تكون قروضا استهلاكية او قروبا انتاجية. حسنا سأسألك مرة اخرى ما الفائدة من تقسيم القروض الى استهلاكية وانتاجية ستقول لاننا نأخذ ارباح اقل على القرض الانتاجي لماذا - [00:37:54](#)

لان القرض الانتاجي يساهم في تنمية المجتمع وزيادة الكتلة الانتاجية في حين القرض الاستهلاكي قد يزيد الكتلة النقدية دون مقابل مما في التضخم ولذلك حتى نقلل من نسبة القروض الاستهلاكية نرفع معدل الارباح عليها. ماذا استنتجنا من هذا الحوار ان هناك فائدة - [00:38:12](#)

وثمرة من تقسيم القروض الى قروض انتاجية واستهلاكية صح ولا لا؟ ولا ما الفائدة من تقسيم اذا لم يكن هناك ثمرة؟ طيب وان لكل قسم من هذين القسمين واحكاما خاصة لا تشابه خاصة لا تشابه الاخر - [00:38:34](#)

فالاستهلاكي سلبي ويؤدي الى التضخم في حين الانتاج ايجابي ويؤدي الى رفع الانتاج الوطني وخفض نسبة البطالة. اذا كان من المهم ان يتم تقسيم القروض الى هذين القسمين. لكن لو قلت لي نحن نقسم القروض الى قسمين - [00:38:50](#)

يقترضها العملاء السود وقروض يقترضها العملاء البيض هل هناك فائدة عملية سواء كانت اقتصادية ام غير اقتصادية لهذا التقسيم ما الاثر المترتب على هذا التقسيم؟ ما الاحكام التي سيمتيز بها كل قسم عن الاخر؟ لا شيء - [00:39:06](#)

لا شيء. لا توجد فائدة وثمره لهذا التقسيم. وليس لكل قسم احكام خاصة به تميزه عن الاخر اذا هذا التقسيم غير معتبر من خلال ما مضى يتبين لنا ان التقسيم الذي لا تترتب عليه فائدة وثمره يكون تقسيما غير معتبر - [00:39:24](#)

بالنسبة لكم واضح طيب الشرط الثاني ان تكون الاقسام متباينة ايش يعني متابعينا يعني لما نحن قسمنا الكلمة الى اسم وفعل وحرف لابد ان يكون الاسم مباينا ومخالفا للفعل والفعل مباينا ومخالفا للحرف - [00:39:43](#)

والا لم يكن التقسيم فائدة خير ان اقول لك ما ما تقسيم الكلمة وتقول لي الكلمة فتقول لي مثلا الكلمة هي اسم وفعل وزيد اسم وفعل وزيد هل هذا التقسيم صحيح؟ لا خطأ. لان الزيت يدخل في في كلمة اسم ليس مباينا له بل هو نفسه - [00:40:02](#)

اذا لا يصح يقول لا يصح ان يكون احد الاقسام مرادفا لقسم اخر او حتى جزءا منه. فحينها تبطل فائدة التقسيم. مثال لو قلت لك علوم اللغة العربية تنقسم الى خمسة اقسام - [00:40:28](#)

علم النحوي علم الصرف علم البلاغة علم المعاني علم العروض اين المشكلة في هذا التقسيم؟ انتم درستم معنا. درستم معنا علم البلاغة لو درستم معنا علم البلاغة ستعرفون ما الخطأ في هذا التقسيم - [00:40:42](#)

قال ما المشكلة في هذا التقسيم؟ المشكلة ان علم المعاني جزء من علم البلاغة وليس شيئا منفصلا مباينا عنه لان علم بلاغة يتكون من ثلاثة اقسام. كما عرفنا هذا في درس البلاغة علم المعاني - [00:41:01](#)

هو علم البيان وعلم البديع فاذا كان علم المعاني قسما من اقسام البلاغ علم البلاغة فكيف نجعله قسيما له يعني شقيقا له احد كيف نجعله قسيما له؟ اذا القاعدة هي لا يجوز ان نجعل قسم الشيء قسيما له - [00:41:17](#)

لا يجوز ان نجعل قسم الشيء قسيما له المعاني قسم من اقسام البلاغة فكيف نجعله قسيما له؟ واضح كما فعلنا هذا في المثال الذي قبل قليل ولا يجوز كذلك العكس بان نجعل قسيم الشيء - [00:41:36](#)

اسما منه مثال لو وجدنا شخصا يقسم الاقتصاد الى القسمين الاتيين اقتصاد واحد اقتصاد رأس مالي اقتصاد اشتراكي ثم يقسم الاقتصاد الرأسمالي الى قسمين اقتصاد اسلامي اقتصاد ليبرالي. اين الخطأ - [00:41:57](#)

هذا التقسيم الخطأ اننا جعلنا الاقتصاد الاسلامي قسما من اقسام الاقتصاد الرأسمالي هل هذا صحيح؟ هذا لا الخطأ في حين هو في الحقيقة قسيما له. يعني مفروض اين نجعله نجعله تحت الاقتصاد الرأسمالي وتحت الاقتصاد الاشتراكي حتى يكون ايش؟ حتى يكون قسيما وليس وليس ايش؟ وليس قسما من من الاقتصاد الرأسمالي - [00:42:15](#)

واضح هذا؟ يعني ان يجعل باللون الازرق الفاتح في الوسط ولا يجعل باللون الاصفر اذا كانت الطباعة عندكم ملونة يعني طيب اين الخطأ في هذا التقسيم؟ الخطأ اننا جعلنا الاقتصاد الاسلامي قسما من اقسام الاقتصاد الرسماني. في حين هو في الحقيقة قسيما موازيا له - [00:42:41](#)

فالواجب ان يكون التقسيم كالاتي الاقتصاد واحد اقتصاد الرأسمالي اثنين اقتصاد الاسلامي ثلاثة الاقتصاد الاشتراكي هنا جعلنا الاقتصاد الاسلامي في مكانه الصحيح وهو ان يكون قسيما للاقتصاد الرأسمالي وليس ايش؟ وليس قسما منه. ايش يعني ليس قسما منه؟ يعني ليس فرعا منه - [00:43:01](#)

الشرط الثالث ان يكون المقسم موحدان ان يكون المقسم موحدان اي انه يجب ان يكون مورد القسمة ما معنى مورد القسمة الذي سميناه المقسم هو المرجع لكل الاقسام ولا يصح ان تكون بعض الاقسام تنتمي الى مقسم يختلف عن مقسم بقية الاقسام. يعني الان مثلا الاسم والفعل والحرف. هذه ثلاثة من اي - [00:43:26](#)

جاءت جاءت من الكلمة. اذا ما هو مقسمها؟ الكلمة. من اين اشتقت من الكلمة؟ اذا كلها تعود الى الى ام واحدة والى مرجع واحد. صح هذا من شروط التقسيم. لا يجوز ان ان تأتينا باقسام تنتمي الى الى الى مقاسم مختلفة - [00:43:54](#)

واضح هذا؟ يعني تخيل مثلا انسان يقول الكلمة هي اسم وفعل وتوحيد الوهية ايش دخل هذا بهذا؟ واضح؟ الاسم والفعل صح يعود الى الكلمة. لو كنت وحيد اللوهية ما مقسمه؟ هل مقسمه الكلمة؟ لا. مقسمه كلمة التوحيد. فهذا مقسمه شيء وهذا مقسمه شيء - [00:44:13](#)

طيب اي انه يجب ان يكون مورد القسمة المقسم هو المرجع لكل الاقسام ولا يصح ان تكون بعض الاقسام تنتمي الى مقسم يختلف عن مقسم بقية الاقسام. مثال لو قسمنا العلوم الى القسمة الآتية. العلوم واحد علوم انسانية اثنين علوم اجتماعية ثلاثة علوم طبيعية. هذا تقسيم للعلوم من جهة موضوعها - [00:44:32](#)

فموضوع العلوم اما ان يكون انساني او اجتماعيا او طبيعيا. وعلى ذلك فالمقسم موحد. في هذه القسمة وهو العلوم اختبار موضوعها. لكن ماذا لو قسمنا العلوم الى التقسيم الآتي؟ العلوم. واحد - [00:44:53](#)

علوم اجتماعية؟ علوم انسانية تمام. علوم طبيعية تمام علوم اداتية علوم غائية اضعنا نوعين آخرين وهما العلوم الاداتية والعلوم الغائية. والمقصود بالعلوم الاداتية هي التي تكون اداة ووسيلة الى غيرها من العلوم. التي تسمى عندنا في العلم الشرعي تسمى علوم الالة - [00:45:10](#)

احيانا يسمونها علوم الوسائل. مثل مثل الاصول الفقه والنحو والصرف والبلاغة ونحو ذلك. واصول الحديث واصول التفسير طيب. كعلوم اللغة علم اصول الفقه وعلم المنطق. والمقصود بالعلوم الغائية طيب اللي تسمى عندنا بالعلوم المقاصد او العلوم الغايات - [00:45:32](#)

هي التي تكون غاية بحد ذاتها وليست وسيلة الى علوم اخرى يعني يعني تقصد لذاتها مثل ايش عندنا في الحقل الشرعي؟ مثل علم

التفسير؟ مقصود لذاته الفقه المقصود لذاته العقيدة المقصود لذاته هكذا. الحديث مقصود لذاته - [00:45:51](#)

ليس وسيلة لشيء آخر الآن بعد ان عرفنا المقصودة بالعلوم الاداتية والعلوم الغائية. هل الاقسام الخمسة تنتمي الى مقسم واحد ما رأيكم هل الاقسام الخمسة تنتمي الى مقسم واحد؟ لا - [00:46:07](#)

لان تقسيم العلوم الى انسانية واجتماعية وطبيعية صح. عاندا ان العلوم بالنظر الى موضوعها اذا هو نظرنا الى الموضوع وقسمناه للثلاثة الاولى. واما تقسيم العلوم الى اداة وغائية - [00:46:22](#)

هذا لا يعود الى الموضوع وهو عيد من العلوم باعتبار آخر ما هو؟ باعتبار مقصدها وغايتها. اي اما ان تكون مقصودة لذاتها تسمى العلوم الغائية او لغيرها فتسمى علوم الوسائل. تمام - [00:46:36](#)

اذا المقسم غير موحد. ليش؟ لان في الثلاثة الاولى نظرنا الى ايش؟ الموضوع وفي الاثنين الاخيرين نظرنا الى الوسيلة او او الغاية.

اذا المقسم غير موحد وعليه يجب ان نخرج الاقسام التي لا تنتمي الى المقسم الموجود ونضع - [00:46:52](#)

ونضع لها مقسما آخر يليق بها ويناسبها فتكون القسمة كالاتي. هكذا تقسيم الصحيح. نقول العلوم باعتبار موضوعها واحد اثنين ثلاثة. العلوم باعتبار مقصدها واحد اثنين واضح هذا طيب الشرط الرابع والاخير وبه نختم هذا الدرس. الشرط الرابع ان تكون الاقسام شاملة لجميع مصاديق المقسم - [00:47:11](#)

نعم لو قلت لي مثلا قسم الكلمة فقلت لك الكلمة اسم وفعل وسكت. هل هذا صحيح؟ خطأ ان هناك قسم ثالث المهم لا تكتمل القسمة الا به وهو الحرف. واضح - [00:47:36](#)

انا نقسم مفهوما معينا لابد من ذكر جميع اقسامه والا ستكون صورة المفهوم ناقصة غير مكتملة مثال. لو سألتك ما علوم اللغة العربية فقلت لي اللغة العربية تنقسم الى قسمين النحو والصرف. هل هذا التقسيم صحيح؟ لا. لانه غير شامل. فهناك اقسام اخرى تدرج تحت اللغة العربية مثل - [00:47:50](#)

والاملاء والعروض وفقه اللغة. مثال آخر لو قلت لك عرف لي السلطة فقلت السلطة تنقسم الى السلطة التشريعية وسلطة تنفيذية هل هذا التقسيم صحيح؟ لا. لانه غير شامل فهناك قسم آخر للسلطة وهو السلطة القضائية. اذا اذا كانت القسمة - [00:48:10](#)

غير شاملة لجميع انواع المقسم فان القسمة تكون غير صحيحة بعد ذلك عندكم تشجير فيه تلخيص لشروط القسمة التي سبق ذكرها وبهذا الحمد لله عز وجل نكون قد انتهينا من الفصل الثاني الذي يتناول - [00:48:31](#)

التصورات بمبحثيه وهو مبحث الكليات الخمسة ومبحث المعارف. وفي الدرس القادم ان شاء الله نتحدث عن التصديقات بحول الله عز وجل وقوته. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:48:50](#)